

نهج السعادة

[433] - 134 - ومن كلام له عليه السلام دار بينه وبين مالك بن الحارث رحمه الله لما أراد أن يوجه جريرا إلى معاوية قال ابن الواضح: وخرج علي عليه السلام من البصرة، وقدم الكوفة في رجب سنة ست وثلاثين (1)، وكان جرير بن عبد الله على (ثغر) همدان [من بلاد إيران] أميرا عليها من قبل عثمان، فطلبه علي عليه السلام فقدم عليه [فعزله، فقال [جرير] لعلي: وجهني إلى معاوية فإن جل من معه من قومي فلعلي أجمعهم على طاعتك. فقال الاشر: يا أمير المؤمنين لا تبعثه فإن هواه هواهم. فقال (عليه السلام): دعه يتوجه، فإن نصح كان ممن أدى أمانته، وإن داهن كان عليه وزر من أوتمن ولم يؤد الأمانة ! ! ! [ثم قال عليه السلام]: يا ويحكم مع من يميلون ويدعونني، فوالله ما أردتهم إلا على إقامة حق، ولا يريدون غيري إلا على باطل ! ! ! (1) وقال البلاذري - تحت الرقم:

(356) من ترجمة أمير المؤمنين من أنساب الأشراف -: قال أبو مخنف: قدم علي من البصرة إلى الكوفة، في رجب سنة ست وثلاثين. وقال غيره: في رمضان سنة ست وثلاثين.
